جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

الإجابة النموذجية لمادة تاريخ الصحافة في المغرب العربي المعاصر

السنة الأولى ماستر تاريخ المغرب العربي المعاصر –السداسي الثاني-2024-

السؤال:

خضعت الصحافة الناطقة باللغة العربي في الجزائر حلال العشرينيات والثلاثينيات، خاصة بعد ظهور تشكيلات سياسية ودينية معارضة للسياسة والسيادة الفرنسية في الجزائر، إلى سياسة استعمارية تمييزية ضدها، اختلفت عن السياسة المتبعة مع الصحافة الناطقة باللغة الفرنسية.

أكتب مقالا تشرح فيه ذلك، مع إعطاء أمثلة.

****

المطلوب هو ابراز التشكيلات السياسية والدينية التي ظهرت خلال العشرينيات 1920-1929 والثلاثينيات 1930-1939، ومنها خاصة حركة الأمير خالد 1919-1924 وظهور الحركة الإصلاحية خلال العشرينيات ثم تطورها مع تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ونشاطها الصحفي بعد ذلك 1931-1939، وظهور الاتجاه الاستقلالي ممثلا في نجم شمال افريقيا وحزب الشعب.

كل هذه التشكيلات السياسية كانت قد أصدرت جرائد ناطقة باسمها وباللغتين الفرنسية والعربية. وقد تعرضت الصحف العربية للمضايقات أكثر لأنها من جهة تصدر بلغة تعتبرها السلطات الفرنسية كلغة أجنبية في الجزائر وبالتالي تطبق عليها القوانين التي تطبق على الصحافة الأجنبية. كما أن الصحافة العربية عموما تحارب الفرنسة والاندماج وتعمل على الدفاع عن الهوية العربية. وكمثال على ذلك صحف إبراهيم أبو اليقظان الثمانية التي تم توقيفها، وجرائد ابن باديس وجمعية العلماء: المنتقد والسنة النبوية والشريعة المحمدية والصراط السوي، التي أوقفت كلها. وبالتالي فهذه الأخيرة وغيرها، عكس الصحافة الاندماجية التي كان يصدرها الشبان الجزائريون أو المدرسين من أصول أهلية وجرائدهم صوت المستضعفين 1922 وصوت الأهالي 1929.

غير أن هذا لا يعني دائما أن الجرائد العربية كانت معارضة للسياسة الفرنسية فهناك جرائد موالية أو على الأقل مهادنة. كما أن هناك جرائد وطنية تصدر باللغة الفرنسية وهي معارضة للسياسة الفرنسية مثل جرائد الأمير خالد أو النجم وحزب الشعب.